



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة



استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية
للمؤسسة الاقتصادية
- دراسة حالة مؤسسة أبناء بوصبيح -

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة: تخصص علوم محاسبية

إشراف الأستاذ:

أحمد بن خليفة

إعداد الطلبة:

بوصبيح العايش عبد الصمد

بوصبيح العايش حورية

حميداني المولدي

زغدي فوزي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
وليد مرغني	أستاذ محاضر - أ	الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أحمد بن خليفة	أستاذ محاضر - أ	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا
عادل رضوان	أستاذ محاضر - أ	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة



استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية
للمؤسسة الاقتصادية
- دراسة حالة مؤسسة أبناء بوصبيح -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة: تخصص علوم محاسبية

إشراف الأستاذ:

أحمد بن خليفة

إعداد الطلبة:

بوصبيح العايش عبد الصمد

بوصبيح العايش حورية

حميداني المولدي

زغدي فوزي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
وليد مرغني	أستاذ محاضر - أ	الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أحمد بن خليفة	أستاذ محاضر - أ	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا
عادل رضوان	أستاذ محاضر - أ	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

الحمد لله ربّي العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين ، فالحمد لله على توفيقه لنا في إتمام هذه الدراسة
أما بعد :مهما تقدمنا وفتحت أمامنا الطرق ووصلنا لكل ما نعلم به علينا أن
نتذكر كل من كانوا سبب في نجاحنا وكل من ساندونا و أمسكوا بأيادينا
للاستمرار فمهما عبرنا لهم بالكلمات قليلة لهذا أقدم هنا أجمل عبارات

لمشرفنا

الدكتور **أحمد بن خليفة** فالكلمات والعبارات لن توفيه شيء من حقه
فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك، ولا ننسى جل الشكر إلى عائلة كل
منا على دعمهم لنا أدامهم الله لنا وأمد في أعمارهم، وإلى صرح العلم
والعلماء إلى جامعة الشهيد حمه لخضر وإلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير بشكل عام قسم: العلوم المالية والمحاسبية بشكل خاص،
إن قلبي شكرا فشكري لن يوفيكم حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة أبناء بوصبيح ذات المسؤولية المحدودة بحاسي مسعود خلال الفترة الممتدة بين (2018-2020)، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث تم التطرق إلى مؤشرات الأداء المالي (RF-RE-TR) (BFR-FR) كما قمنا بدراسة نسب السيولة والنشاط.

وبعد إجراء الدراسة وجدنا أن المؤسسة في حالة جيدة والنتائج المسجلة من طرف المؤسسة خلال الفترة المدروسة إيجابية، وأنها مستقلة مالياً وقادرة على تسديد ديونها، وهذا يدل على مدى استجابة المؤشرات في عملية تحديد وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية:

الأداء المالي / التوازن المالي / السيولة / النشاط / الربحية / المردودية / أثر الرافعة المالية.

This study aims to use the indicators of financial performance in determining the financial position of the economic institution. This study was projected on the Busaiba Sons Corporation Limited Liability in Hassi Messaoud during the period between (2018-2020), based on the financial statements represented in the budget and the table of accounts results, where The financial performance indicators (RF-RE-TR- (BFR-FR) were discussed, and we also studied the ratios of liquidity and activity.

After conducting the study, we found that the institution is in good condition and the results recorded by the institution during the studied period are positive, and that it is financially independent and able to pay its debts, and this indicates the extent of the response of the indicators in the process of determining and evaluating the financial position of the institution. **key words:**

Financial performance / financial balance / liquidity / activity / profitability / profitability / leverage effect.

فهرس المحتوى

I	الشكر والعرفان
II	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
1	المقدمة
	الفصل الأول: الاطار النظري للأداء المالي ومؤشرات الاداء المالي
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية الأداء المالي
7	المطلب الأول مفهوم الأداء المالي
8	المطلب الثاني: أهداف الأداء المالي وأهميته
10	المطلب الثالث: مصادر الأداء المالي ومعاييره والعوامل المؤثرة فيه
15	المبحث الثاني: مؤشرات الأداء المالي
15	المطلب الأول: التوازن المالي:
17	المطلب الثاني: تحليل النسب المالية:

- 19 المطلب الثالث: تحليل المردوديات
- 21 المبحث الثالث: الدراسات السابقة
- 21 المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
- 23 المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
- 24 المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية
- الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة أبناء بوصبيع - حاسي مسعود-
- 27 المبحث الأول : نظرة عامة حول شركة أبناء بوصبيع
- 27 المطلب الأول : التعريف بشركة أبناء بوصبيع
- 29 المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
- 30 المطلب الثالث : مهام و أهداف مؤسسة أبناء بوصبيع ونشاطها.
- 32 المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة
- 32 المطلب الأول: تحليل القوائم المالية و إعداد الميزانيات المالية المختصرة
- 41 المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لشركة أبناء بوصبيع
- 56 خاتمة
- 59 قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

- 32 الجدول رقم 01 يمثل جانب الأصول
- 37 الجدول رقم (02) يمثل جانب الخصوم
- 40 جدول رقم(03) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2018
- 40 جدول رقم(04) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2019
- 40 جدول رقم(05) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2020
- 41 جدول رقم(06) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2021
- 42 جدول رقم(07) يوضح تطور رأس المال العامل fr
- جدول رقم 08 يمثل تطور الاحتياج في رأس المال العامل BFR خلال
- 43 سنوات الدراسة.
- 44 جدول رقم(09) يمثل تطور الخزينة خلال فترة الدراسة
- 46 جدول رقم(11) يمثل تطور النسب المالية خلال فترة الدراسة
- 48 الجدول رقم (12) يمثل مختلف نسب النشاط خلال فترة الدراسة:

جدول رقم (13) يمثل تطور نسب الربح إلى الأموال المستثمرة خلال فترة

الدراسة: 52

جدول رقم (14) يمثل معدلات المردودية خلال فترة الدراسة: 53

جدول رقم (15) يمثل تأثير الرافعة المالية 51

قائمة الأشكال

- 42 الشكل رقم 01 يوضح تطور رأس المال العامل fr
- 45 الشكل رقم 02 يمثل تطور الخزينة خلال فترة الدراسة
- 49 الشكل رقم 03 يمثل مختلف نسب النشاط خلال فترة الدراسة:
- 54 الشكل رقم 04 أثر الرافعة المالية

مقدمة

مقدمة

تسعى المؤسسات الاقتصادية لأتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها ووضعيتها التنافسية في ظل الانفتاح على العالم الخارجي، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها ضمان استمراريتها وبقاءها في مجال نشاطها، وذلك يتطلب معرفة دقيقة بالتغيرات الخارجية وكذا التنبؤ الدقيق بالتغيرات المستقبلية .

يعتبر التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، و لقد ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسة الاقتصادية، حيث أصبح لزاما على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية ونتيجة التطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة، لذلك البد من خضوع تلك البيانات للفحص والتحليل بهدف دراسة أسباب نجاحها وفشلها وبيان جوانب القوة والضعف.

ومن الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء المالي نجد أسلوب التحليل بالمؤشرات المالية، الذي يعتمد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأساس لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وهو منهج تقليدي لكنه مهم وفعال في عملية التقييم.

طرح الإشكالية :

شهد العالم منذ الثورة الصناعية موجة كبيرة من التطور في جميع المجالات، و لعل أسرع وتيرة نمو كانت في المؤسسات الاقتصادية، و هذا ما استوجب عليها الاهتمام بالجوانب البيئية مع مراعاة الجانب المالي .

و من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي :

كيف تستخدم مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟

و تدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية نوجزها في الأتي :

- ما المقصود بالأداء المالي؟ وما هي العوامل المؤثرة فيه؟
- كيف تساهم المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي؟

مقدمة

- هل تعتبر مؤشرات الأداء المالي كافية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة؟

الفرضيات

- ولإجابة على هذه التساؤلات نقوم بصياغة الفرضيات الآتية :
- يعتبر الأداء المالي للمؤسسة أحد أهم الركائز التي تحقق من خلالها المؤسسة أهدافها التي أنشأت من أجلها، ومن أهم العوامل المؤثرة في الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مؤشرات الاداء المالي.
- تساهم المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي عن طريق قياس مؤشرات التوازن المالي (FR-BFR) (TR) وقياس نسب السيولة والنشاط ونسب الربحية و المردودية.
- إن اعتماد مؤشرات الأداء المالي تعتبر مقياس لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

أسباب اختيار الموضوع :

يرجع اختيارنا للموضوع لعدة أسباب نوجزها فيما يلي :

أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي للتعرف على نوع جديد من المواضيع الذي يعد حديث الساعة، كما انه يندرج ضمن التخصص محاسبة ؛

- المشاكل التي تعاني منها المؤسسات عموما و الجزائرية خصوصا، من التهديدات المالية و التي هي السبب الرئيسي لها؛

أسباب موضوعية:

- تقديم دراسة توضح استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضع المالي.

أهمية الدراسة :

يستمد أهمية هذا البحث من خلال توضيح أثر هذه المؤشرات على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، و ذلك من خلال الاهتمام بدمج استخدام المؤشرات في تحديد الوضعية المالية، و محاولة معرفة التكاليف أو الأعباء التي تتحملها المؤسسة من جراء تبني هذه المؤشرات و الفائدة من تطبيقها.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح تأثير مؤشرات اداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة، وهل هذا التأثير كان ايجابى أو سلبى، و للتأكد من ذلك سيتم إسقاط ما جاء في الجانب النظري على شركة ابناء بوصبيع بحاسي مسعود sarl fils bousbia .

ومنه كان الغرض من هذه الدراسة هو الوصول إلى الأهداف التالية:

1. إعطاء مفهوم عام للأداء المالي.
2. معرفة أهداف وأهمية الأداء المالي.
3. معرفة مصادر ومعايير والعوامل المؤثرة في الأداء المالي.
4. معرفة مؤشرات الأداء المالي.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على مستوى مديرية المحاسبة والمالية في شركة ابناء بوصبيع بحاسي مسعود sarl fils bousbia .

التي زدتنا بالوثائق التي ساعدتنا في استكمال هذا البحث .

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة للدورة المالية خلال السنوات (2018-2019-2020-2021) لشركة أبناء بوصبيع حاسي مسعود ورقلة.

ودامت هذه الدراسة بمدة شهر اقتصرت فيها جمع الوثائق الخاصة الشركة ودراستها وتحليلها طبقا لما هو مطلوب.

صعوبات الدراسة:

تركزت العوائق أساسا في دراسة الحالة منها:

- صعوبة إجراء التربص في فترة أطول للاستفادة أكثر من المعلومات المقدمة من طرف العاملين بالمؤسسة.
- صعوبة الحصول على بعض المعطيات والبيانات والوثائق التي تخدم هذه الدراسة.
- صعوبة التنقل إلى المؤسسة بسبب بعد المسافة والسفر.

هيكل الدراسة:

وقد قسمنا بحثنا هذا على فصلين جاء الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري للأداء المالي ومؤشرات الأداء المالي، حيث تناولنا فيه ثلاثة مباحث، حيث جاء الأول بعنوان ماهية الأداء المالي، في حين جاء المبحث الثاني بعنوان مؤشرات الأداء المالي، أما المبحث الثالث فكان حول الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع. أما الفصل الثاني: فهو دراسة تطبيقية على شركة أبناء بوضيعة، بحاسي مسعود.

الفصل الأول: الاطار النظري للأداء المالي ومؤشرات الاداء المالي

تمهيد

الأداء المالي هو أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و ذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات و النسب المالية بالإضافة الى لوحة القيادة و التي تعتبر أداة فعالة في عملية تقييم الاداء الفعلي للمؤسسة، و لأهمية الأداء المالي في المؤسسة سنحاول التطرق من خلال هذا المحور إلى الأداء المالي في المؤسسة من خلال بعض التعاريف و كذلك تحديد أهميته و أهدافه في المؤسسة و كذلك العوامل المؤثرة فيه.

وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي.

المبحث الثاني: مؤشرات الأداء المالي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

المطلب الأول مفهوم الأداء المالي

قد تناول تعريف الأداء المالي العديد من الباحثين نذكر أهمها:

* يعرف الأداء المالي بأنه "تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، والجداول الملحقمة، ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح".¹

* ويعرف "الأداء المالي يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ماعليها وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة".²

* وعليه فإن الأداء المالي هو "قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية باستخدام الوسائل المالية المتاحة بفعالية"³

* يعرف الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.⁴

* مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان عن حالة الإعسار المالي وظاهرة الإفلاس، أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.⁵

¹ عبد الغني دادن، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يوم 08-09 مارس 2005، ص: 01.

² جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص: 18.

³ السعيد فرحات جمعه، الأداء المالي و دراسات الجدوى، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص: 200.

⁴ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45

⁵ -عبد الغني دادن، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية - دراسة حالة بورصتي الجزائر وفرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006/2007، ص - ص: 25-26.

* ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.¹
من خلال ما سبق تمكنا من تعريف الأداء المالي على أنه: عبارة عن مدى بلوغ الأهداف المالية المسطرة من قبل المؤسسة من خلال الاستخدام الأمثل للمواد المالية المتاحة في المؤسسة وذلك بتخفيض التكاليف وتعظيم الفوائد.

المطلب الثاني: أهداف الأداء المالي وأهميته

بشكل عام يمكن حصر أهداف الأداء المالي في الجوانب التالية²:

التعرف على الوضع المالي للمؤسسة .

معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض .

تقييم البيانات المالية والتشغيلية المتبعة .

الحكم على كفاءة الإدارة . تقييم جودة الاستثمار في المؤسسة .

الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم . إن التحليل المالي يلعب دور الوصل بين مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة ، حيث يعمل كل طرف على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

بالنسبة للمؤسسة : تقييم الوضع المالي والنقدي للمؤسسة ، تقييم قرارات الاستثمار والتمويل . تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء المؤسسة مع تشخيص أسبابها ، الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية والتنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة .

1- نجوى عبد الغاني دادن ،قراءة في الأداء المالي و القيمة في الشركة الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 04، 2006، ص-ص:41-42.

2 . عبد الحكيم كراحة واخوون ، الإدارة والتحليل المالي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص : 143

بالنسبة للمتعاملين مع المؤسسة : إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي .
تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب .¹

تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض

أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي في تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي التقارير المالية من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا خاصة عند متابعة أعمال المؤسسات ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وتوجيهه نحو الاتجاه الصحيح.²

ويمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:³

- تقييم ربحية الشركة.

- تقييم سيولة الشركة.

-تقييم تطور نشاط الشركة

- تقييم مديونية الشركة

كما تكمن أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:¹

¹ عدنان تابه النعيمي ، إرشاد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة ، دار البازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص :

2- يحي سعيدي ، بشير زيدي، فعالية تطبيق حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادى، يومي 07-08 ديسمبر 2014، ص: 9.

3- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و لآثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص46.

- زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية أكبر، ونمو وارتفاع في نسبة استخدام واستغلال العمالة الموجودة.
- انخفاض تكلفة رأس المال والتي ترتبط بارتفاع قيمة المؤسسة، مما يجعل الاستثمار أكثر جذب للمستثمرين والعملاء.
- أداء تشغيلي أفضل ناجم عن تخصيص أفضل للموارد المتاحة.
- خفض وإمكانية التحكم في الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة.
- بناء علاقة أفضل مع كل أصحاب واطراف المصالح مما يساعد على تحسين العلاقات مع كل من المجتمع المحلي والدولي.

المطلب الثالث: مصادر الأداء المالي ومعايره والعوامل المؤثرة فيه

أولاً: مصادر معلومات الأداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب، تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر المعلومات العامة، المعلومات القطاعية، المعلومات الخاصة بالمؤسسة... الخ.

التقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو: مصادر خارجية وتضم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر داخلية تضم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

- المصادر الخارجية

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

- 1- المعلومات العامة : تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.
- 2- المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات عموما تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الاطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع على الانترنت... الخ، لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائبا في معظم الدول النامية كالجائر، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جدا.¹

- المصادر الداخلية

- 1- الميزانية: هي تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة. وهي جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول وجانبه الأيسر الخصوم التي تمتلكها المؤسسة بحيث تحافظ على تساوي الطرفين.
- 2- جدول حسابات النتائج: ولقد عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه (بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب، ويزر بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية "ربح أو خسارة").
- 3- جدول تدفقات الخزينة: يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والاستراتيجية كتغيير النشاط او توسيعه أو الانسحاب منه.
- 4- الملاحق: وهي وثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية ومعلومات مكملة لتلك الموجودة في الميزانية و جدول حسابات النتائج حيث يشترط في الملاحق أن تقدم توضيحات عن العناصر الضرورية وذلك احتراماً لمبدأ الصورة الوافية.²

تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محمد اولحاج البويرة، 2011-2012، ص 23-24.¹

1- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014، ص 06.

ثانيا: معايير الأداء المالي

تتمثل معايير الأداء المالي في النقاط التالية:

1: المعايير الصناعية :

وهي عبارة عن معايير موضوعة على ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المؤسسة، وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محليا أو إقليميا أو دوليا ، حيث تعبر من خلال مقارنتها مع ما تحقق فيها من أداء المالي المقبول للمؤسسة ، وهذا من أجل وضع معايير محددة و مؤشرات واضحة.

2:المعايير التاريخية:

تعتمد هذه المعايير على مقارنة مجموعة المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة و مقارنتها مع النتائج الحالية وهي تعبر عن مجموعة المعايير المتولدة داخل المؤسسة و المقبولة من قبل المحلل للمقارنة.¹

3 :المعايير القطاعية:

يستفيد المحلل المالي بدرجة أكبر من المعايير القطاعية في الرقابة على الأداء، وتمثل هذه المعايير أساسا جيدا لمقارنة أداء المؤسسة و متابعته دوريا، خاصة وأن المؤسسة المعينة تتشابه في العديد من الخصائص مع النشاط القطاعي الذي تقارن به، على الرغم من وجود اختلافات عديدة بين المؤسسات موضوع المقارنة في القطاع الواحد، من حيث مجموعة المنتوجات، ونسب استخدام الطاقة الإنتاجية و درجة التباعد الجغرافي.

4: المعايير المستهدفة :

وهي عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمؤسسة و البيانات التي ترد فيها ، حيث يمكن للمقيم أن يقارن بين المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلا لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيق هذه المعايير عن مدى تنفيذ الخطط الموضوعية مسبقا أي تحقيق الأهداف المسطرة.

5: المعايير المطلقة :

وهي تعني وجود خاصية متأهلة تأخذ شكل قيمته ثابتة لنسب معينة مشتركة بين المؤسسات، تقاس بها النسبة ذات العلاقة في المؤسسة معينة.

¹ - كمال ديدة و محمد الهاشمي كمرشو، دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مداخلة مقدمة في المنتدى الدولي الخامس حول: دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي يومي: 07-08 ديسمبر 2014، ص: 12.

العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك عدة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، تتمثل هذه العوامل في:

- العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي

وتتلخص العوامل المؤثرة في الأداء المالي كما يلي:

1- الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها، ففيه تتحد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، ويؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار والأفراد والمساعدة في اتخاذ القرارات تكون أكثر فاعلية¹.

2- المناخ التنظيمي: هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الاداء وتمية العنصر البشري، حيث يقوم المناخ التنظيمي على سلامة ضمان الأداء بصورة ايجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات².

3- التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات والتي لا بد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا

¹ - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص: 48-49.

² - نفس المرجع السابق، ص: 50.

واستيعابها وتعديل أداؤها وتطويره، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنوع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

4- الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسات منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية. ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الاداء المالي للمؤسسات إيجابا غير أنه قد يشكل الحجم عائقا لأداء المؤسسات حيث ان زيادة حجمها يصعب من عملية إدارتها وتصبح أكثر تعقيدا، حيث انه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بها، وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يزيد بزيادة حجم المؤسسة، وقد اجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات وبينت ان العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.

- العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي:

تواجه معظم المؤسسات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي منها على سبيل المثال:

1- منافسة المؤسسات الأخرى العاملة في نفس نوع النشاط.

2- القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبية التي تطبق على المؤسسات.

3- الحالة الاقتصادية والسياسات المالية بالدولة.

4- مساندة التطور التكنولوجي.

وهناك صعوبة تواجه إدارة المؤسسة للتحكم في هذه العوامل الخارجية، إن أقصى ما تستطيع المؤسسة توقعه هو الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية، ومحاولة إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك المؤسسة المتوقع وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.

المبحث الثاني: مؤشرات الأداء المالي

المطلب الأول: التوازن المالي:

1- رأس المال العامل سيولة **FRL**: وهو هامش الأمان الناتج بعد عملية تمويل الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة تستغله المؤسسة لتمويل الأصول المتداولة، ويرمز له بالرمز **FRL**.

ويمكن حسابه او استخراج هذا المؤشر من الميزانية المالية بطريقتين:

• من أعلى الميزانية ← رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

• من أسفل الميزانية ← رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل

وهناك نوع آخر من رأس المال العامل وهو مؤشر للتوازن على المدى الطويل داخل المؤسسة، وهو رأس المال العامل الصافي الإجمالي يعطى بالعلاقة التالية: ويرمز له بالرمز **FRng**.

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

$$FRng = Rd - Es \text{ أو}$$

2- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي **BFRg**: هو الآخر مؤشر للتقييم مكمل لرأس المال العامل، لا يمكن الاستغناء عنه لأن رأس المال العامل لوحده لا يكفي للحكم على التوازن المالي، وخاصة عند دراسة تطوره، لأن ارتفاع رأس مال العامل من سنة إلى أخرى في مؤسسة ما لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.

ويحسب بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

$$BFRg = BFRex + BFRhex \text{ أو}$$

وينقسم الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي إلى نوعين هما: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال، وتوضح بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

$$\text{BFR}_{\text{ex}} = \text{E}_{\text{ex}} - \text{R}_{\text{ex}} \quad \text{أو}$$

الاحتياج في رأى المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

$$\text{BFR}_{\text{hex}} + \text{E}_{\text{hex}} - \text{R}_{\text{hex}} \quad \text{أو}$$

3- الخزينة الصافية الاجمالية Tng : هي الاموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة لدورة معينة أو هي صافي القيم الجاهزة والتي تستطيع المؤسسة التصرف فيها، أو هي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل الصافي الاجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي.

وتحسب بالطريقتين التاليتين:

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالية.

$$\text{Tng} = \text{FR}_{\text{ng}} - \text{BFR}_{\text{g}} \quad \text{أو}$$

الخزينة الصافية الإجمالية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة .

$$\text{Tng} = \text{E}_{\text{t}} - \text{R}_{\text{t}} \quad \text{أو}$$

المطلب الثاني: تحليل النسب المالية:

1- نسبة السيولة: وتسمى أيضا بالنسبة المرجعية وهي التي تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات الجارية بالاستخدام مجموع الأصول المتداولة، او هي النسبة المتخصصة التي تقيس قدرة المنظمة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.¹⁷

وتعتمد نسب السيولة على بعض النسب أهمها:

أ- نسبة التداول: وهي النسبة التي تدرس قياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامات قصيره الاجل بسرعة وبدون أية أعباء اضافية.¹⁸

وتوضح بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = (\text{مجموع الأصول المتداولة} \div \text{مجموع الخصوم المتداولة}) \times 100$$

ب- نسبة السيولة السريعة: وتمثل في:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{مجموع الأصول المتداولة} - \text{المخزون السلعي}) \div \text{مجموع الخصوم المتداولة} \times 100$$

ج- نسبة السيولة المطلقة أو النقدية: يهتم بها المحليون ويعتمد عليها من أجل الوفاء بالتزامات بشكل رئيسي وهي:¹⁹

$$\text{نسبة السيولة المطلقة أو النقدية} = (\text{النقدية} + \text{الأوراق المالية القابلة للتسويق}) \div \text{مجموع الخصوم المتداولة} \times 100.$$

2- نسبة الربحية:

¹⁷ - طاهر محسن منصور، وائل محمد صبحي إدريس، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، نفس المرجع السابق، ص: 483.

¹⁸ - رشاد العصار، وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، 2001، ص 191.

¹⁹ - مفلح محمد العقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار أجن الدين للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2006،

وتشير هذه النسبة إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة وإدارة القرض (الرفع المالي) وإدارة الأصول (قياس الكفاءة) على الأرباح التي تحققها المؤسسة في النهاية.

أ- نسبة صافي الربح: تساعد على معرفة نسبة صافي المبيعات التي تتحول إلى صافي الربح وتعطى بالعلاقة التالية:²⁰

$$\text{نسبة صافي الربح} = (\text{صافي الربح بعد الفائدة والضرائب} \div \text{صافي المبيعات}) \times 100$$

ب- نسبة صافي ربح التشغيل: وتحسب هذه النسبة من طرف المحلل قبل الفائدة والضرائب والايادات والأعباء الأخرى وهي ممثلة في العلاقة ادناه:

$$\text{نسبة صافي ربح التشغيل} = [\text{صافي ربح التشغيل (قبل الفائدة والضرائب والايادات والأعباء الأخرى)} \div \text{صافي المبيعات}] \times 100$$

ج- نسبة إجمالي ربح المبيعات: وهي ممثلة بالعلاقة التالية:²¹

$$\text{نسبة إجمالي ربح المبيعات} = (\text{إجمالي ربح المبيعات} \div \text{صافي المبيعات}) \times 100$$

د- معدل العائد على مجموع الأصول: أي معرفة نسبة الدخل المحقق على إجمالي الأصول المستثمرة، ونبينها في الآتي:

$$\text{معدل العائد على مجموع الأصول} = (\text{صافي ربح التشغيل} \div \text{مجموع الأصول}) \times 100$$

هـ- معدل العائد على حقوق الملكية: وهي تشتمل على المعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = (\text{صافي ربح النشاط} \div \text{حقوق الملكية}) \times 100$$

3- مؤشرات المديونية: وتتمثل في النسب التالية:

²⁰ - محمد صالح الحناوي، وآخرون، الإدارة المالية-مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص: 77.

²¹ - فلاح حسين الحسيني، ومؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك- مدخل كمي واستراتيجية معاصرة، نفس المرجع السابق، ص: 237.

نسبة الديون إلى مجموع الأصول = (إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول) × 100

نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية = (الديون طويلة الأجل ÷ حقوق الملكية) × 100

نسبة صافي الأصول الثابتة إلى الديون طويلة الأجل = (صافي الأصول الثابتة ÷ الديون طويلة الأجل) × 100

4- مؤشرات التشغيلية:

وهي تشير إلى كفاءة الإدارة في استخدام موجوداتها لتوليد العوائد بواسطة المبيعات المحققة لأنواع من الموجودات، للوصول إلى مدى سرعة بيع المؤسسة لموجوداتها، وتتم المؤسسة بسرعة دوران أصولها المتداولة حتى تحقق أعلى ربح من ورائها لأن كل دورة تحقق فوائد خاصة بها.²² وتعتمد على المؤشرات والنسب التالية:

معدل دوران مجموع الأصول = (صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول الصافية) × 100.

معدل دوران الأصول الثابتة = (صافي المبيعات ÷ صافي الأصول الثابتة) × 100.

معدل دوران المخزون = (تكلفة البضاعة المباعة ÷ المخزون) × 100.

معدل دوران المدينة = (صافي المبيعات ÷ الحسابات المدينة الصافية) × 100.

مدة دوران العملاء = ((العملاء + أوراق القبض) ÷ المبيعات) × 90 يوم

مدة دوران الموردين = (الأوراق المدفوعة + الموردين) ÷ المشتريات × 90 يوم.

المطلب الثالث: تحليل المردوديات

تعرف المردودية بصفة عامة على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية. وهي ممثلة في مردوديتين الاقتصادية والمالية كما يلي

²² - مفلح محمد العقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، نفس المرجع السابق، ص: 372.

1- المردودية الاقتصادية:

تهتم بالنشاط الرئيسي للمؤسسة، وتحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال، أي نتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية الاقتصادية، وتستبعد كل الأنشطة ذات الطابع الاستثنائي وتقاس بمعدل المردودية الاقتصادية ويرمز لها بالرمز Re ، المتمثل بالعلاقة التالية:

معدل المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة ÷ الأصول الاقتصادية

2- المردودية المالية:

تهتم بالنشاط الإجمالي للمؤسسة، وتدخّل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية ويرمز لها بالرمز Rcp ، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

معدل المردودية المالية Rcp = النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى: دراسة نوبلي نجلاء، بعنوان استخدام أدوات المحاسبة الادارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة- رسالة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، ان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة تبيان أهمية تقييم الأداء المالي في تحقيق الكفاءة والفعالية والاكتشاف المبكر لنقاط الضعف وذلك حتى يتسنى معالجتها في الوقت المناسب ومحاولة تسليط الضوء على المؤشرات المعتمدة في عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . بحيث تناولت هذه الدراسة: المؤشرات المالية لتحسين الأداء المالي ومؤشرات الربحية والمؤشرات غير المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن الأداء المالي عبارة عن مقاييس ومؤشرات مالية ذات صفة رقمية تستخدم لقياس النواتج والأهداف الرئيسية المتوقع تحقيقها وغالبا ما يعبر عنها بمصطلحات مالية متمثلة بالربحية، العائد او اي مؤشرات مالية مثل السيولة.

الدراسة الثانية: دراسة أنس مصلح ذياب الطراونة، بعنوان العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير كلية الأعمال، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الشرق الأوسط، 2015 .

هدفت الدراسة الى: ضرورة الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الأداء المالي لشركات التأمين وتناولت: أهمية ونوعية العوامل الخارجية والداخلية التي تتعرض لها شركات التأمين وكذا التعرف على مقاييس الأداء المالي وتحديد درجة تأثير كل متغير من العوامل الداخلية علما لأداء المالي لشركات التأمين الأردنية ممثلا بالعائد على الأصول والعائد على الملكية .

وتوصلت الدراسة الى: وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من العوامل الخارجية والعوامل الداخلية في الأداء المالي لشركات التأمين.

الدراسة الثالثة: دراسة زاهد صبحي بشناق، بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية - دراسة مقارنة للبنوك الوطنية العاملة في فلسطين -، اطروحة ماجستير في

المحاسبة والتمويل من كلية التجارة- الجامعة الإسلامية -غزة- 2011 ، سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

الوقوف على أهم المؤشرات المستخدمة في قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك.

-تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية .

اقتراح التوصيات اللازمة لمعالجة جوانب الضعف والقصور المتعلقة بأداء تلك البنوك الفلسطينية، بحيث تناولت هذه الدراسة مفهوم تقييم الأداء المالي والأركان الأساسية لتقييم الأداء مع ذكر المصادر اللازمة لعملية تقييم الأداء .وقد توصلت الدراسة الى :

أن البنوك الإسلامية تحتفظ بسيولة نقدية عالية مقارنة بالبنوك التقليدية، مما يعني حرمان البنوك الإسلامية من تحقيق عوائد مجزية نتيجة عدم استغلال تلك السيولة المتاحة لها.

الدراسة الرابعة: دراسة سامية بوضياف، بعنوان تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات " cash " خلال فترة 2005 -2008، مذكرة ماجستير قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2009.

كان لهذه الدراسة عدة أهداف والهدف الذي يهمنا هو - :شرح فكرة تقييم الأداء المالي واستعراض لأهم الطرق الممكن اعتمادها - .

حيث تناولت هذه الدراسة تقييم الأداء المالي لشركات التأمين والطرق الممكنة لذلك .ومن نتائج هذه الدراسة : محاولة الموازنة بين العملية التأمينية والعملية الاستثمارية في اطار العمل المتكامل

الدراسة الخامسة: دراسة كحيل سعاد، بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة برج بوعريريج، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2018 .

ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو :كيف يساهم تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة؟ وتناولت أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

وقد لخصت الدراسة مجموعة من النتائج التي تجيب على أهداف هذا البحث أهمها :
 من بين أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي هي مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .
 تساهم عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية على اتخاذ قرارات مالية رشيدة .

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى: (BAYARAA BATCHIMEG2017) بعنوان

Financial performance determinants of Organizations the case of mongolian companies "

محددات الأداء المالي للمنظمة حالة الشركات "الهدف من هذه الدراسة هو :دراسة تأثير الربحية والنمو والسيولة على هيكل ورأس المال على الأداء المالي من 6 قطاعات رئيسية في منغوليا وتقييم ما إذا كان هناك أي اختلاف متعلق بقطاعها .هذه الدراسة تحلل أداء الشركات من حيث الربحية وارتباطها مع محددات متعددة ل 100 شركة مساهمة منغولية مدرجة في الأسهم المنغولية في البورصة .تظهر نتائج الانحدار أن roa له محددات أكثر من roe
 ROS

الدراسة الثانية(CHASHMI AND FADAEI2016) بعنوان

Financial performance and growth opportunities on success or failure of companies evidence from the Tehran stock exchange "

تأثير الأداء المالي وفرص النمو على النجاح أو فشل الشركات دليل من بورصة طهران
 " الهدف الرئيسي من هذه الدراسة :هو التحقيق في تأثير الأداء المالي وفرص النمو على الشركات بنجاح أو فشل الشركات المدرجة في بورصة طهران .

الأهمية من هذه الدراسة تكمن في أنها تظهر للمديرين المستثمرين وصناع القرارات الآخرين أن هناك علاقة بين الأمور المالية ومقاييس الأداء والنجاح أو الفشل بحيث يعتمد على هذه النتائج ومن خلالها يمكنهم اتخاذ قرارات أكثر ملائمة

. النتائج: في هذه الدراسة لم يتم ملاحظة العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية ROT كقياس للأداء المالي والنجاح أو الفشل، لذلك يجب على صانعي السياسة ملاحظة أن معدل العائد على حقوق الملكية ROT ليست معايير مناسبة لتحديد السياسة الازمة: .

الدراسة الثالثة: (PETRUS DANIEL ERASMUS 2008)

بعنوان: **Evaluating value based financial performance measures**

تقييم مقاييس الأداء المالي القائمة على القيمة

تقييم مقاييس الأداء المالي القائمة على القيمة " أهداف هذه الدراسة :

تحديد العلاقة بين مقاييس الأداء المالية التقليدية وخلق القيمة للمساهمين .

التحقيق في المقاييس القائمة على CFROI و CVA و EVA لتقييم علاقتهم بإيجاد قيمة المساهمين .

تقييم محتوى المعلومات الإضافية للقيمة على أساس مقاييس أداء أعلى من الأداء المالي التقليدي .

تنفيذ عدد من التعديلات على المقاييس القائمة على القيمة المقترحة وتقييم تأثير هذه التعديلات.

نتائج هذه الدراسة: تشير الى أن المقاييس القائمة على القيمة ليست قادرة على أن يتفوق EBEI في معظم

اختبارات محتوى المعلومات النسبية، علاوة على ذلك فإن مقاييس EVA و CVA و CFROI ليست قادرة

أيضا على التفوق في الأداء على قياس بسيط نسبيا يعتمد على القيمة R_i

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية

أوجه التشابه:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق في مواضع كثيرة والمتمثلة في الأداء المالي من حيث

المفهوم، الأهمية، الأهداف، الخصائص والذي يعتبر بدوره ركيزة أساسية في المؤسسة الاقتصادية

أوجه الاختلاف: حيث اختلفت هذه الدراسات في :

كمية المعلومات والجوانب الأخرى التي تم التطرق لها وتملك علاقة بموضوع الدراسة .

طرق المعالجة .

مجتمع الدراسة والعينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت.

خلاصة الفصل

نستخلص من خلال هذا الفصل أن الأداء وسيلة لتقييم عمل المؤسسة من جهة التكاليف ، والتي تعبر عن الكفاءة عن طريق النسبة بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة ، حيث يقدم الأداء نظام متكامل مدخلا ته تتمثل في الفعالية والكفاءة ، ومخرجاته تتمثل في تحقيق الأهداف . تقييم أداء المؤسسة يتمثل في تقييم أنشطتها على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن .

كما لا يمكن تقييم الأداء المالي جيدا ، إذا لم يحسن المسيرين انتقاء المعايير والمؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة.

ولاسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي أرتأينا إلى تطبيق دراسة ميدانية لمؤسسة أبناء بوصبيح وهذا ما سنتطرق

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لشركة أبناء بوصبيع (ذات
المسؤولية المحدودة)

- حاسي مسعود -

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة أبناء بوصبيح (ذات المسؤولية المحدودة) حاسي مسعود

المبحث الأول : نظرة عامة حول شركة أبناء بوصبيح

المطلب الأول : التعريف بشركة أبناء بوصبيح

تعتبر شركة أبناء بوصبيح للامدادات شركة ذات مسؤولية محدودة مكونة من شخصين (المسير ومساعد المسير - الشريك-) ، نشأة سنة 1998 بولاية ورقلة وعنوان مقرها الرئيسي المسؤول عن جميع الأنشطة الادارية والقانونية وتنفيذ الأعمال وشؤون العمال هو منطقة النشاط 2 (الملعب) بلدية حاسي مسعود ولاية ورقلة ، تشغل مساحة المقر الرئيسي للشركة حوالي 7000 m² يشملها (الإدارة المركزية للشركة ، ورشة صيانة ، مخازن قطع الغيار والزيوت ، محطة وقود ، وإقامة العمال المحليين كما يوجد موقف للسيارات والشاحنات وموقعين حراسة)

تمتلك شركة أبناء بوصبيح أربعة قواعد تشغيلية ثابتة لتنفيذ أنشطتها : واحدة في حاسي مسعود و أخرى في حاسي بركين وثالثة في MLE ورابعة في الميرك ، كما تمتلك 7 معسكرات متنقلة عبر أرجاء الوطن . شاركت شركة أبناء بوصبيح في العديد من المشاريع الكبرى المختلفة كمنصات النفط والطرق و المطارات و أعمال الحفر والاشغال الريفية والعمومية ... الخ . كان أول نشاط لشركة أبناء بوصبيح سنة 10/05/1998 بحاسي بركين ولاية ورقلة مع الشركة العمومية الجزائرية البترولية سونطراك .

تشغل شركة أبناء بوصبيح أكثر من 400 عامل بفروع مختلفة من : حراس ، إداريين ، أطباء ، مشرفين ، عمال صيانة ، مهندسين ، سائقون ، رؤساء ورشات ، رجال إطفاء ، طوبوغرافيين و مشرفي HSE ... الخ .

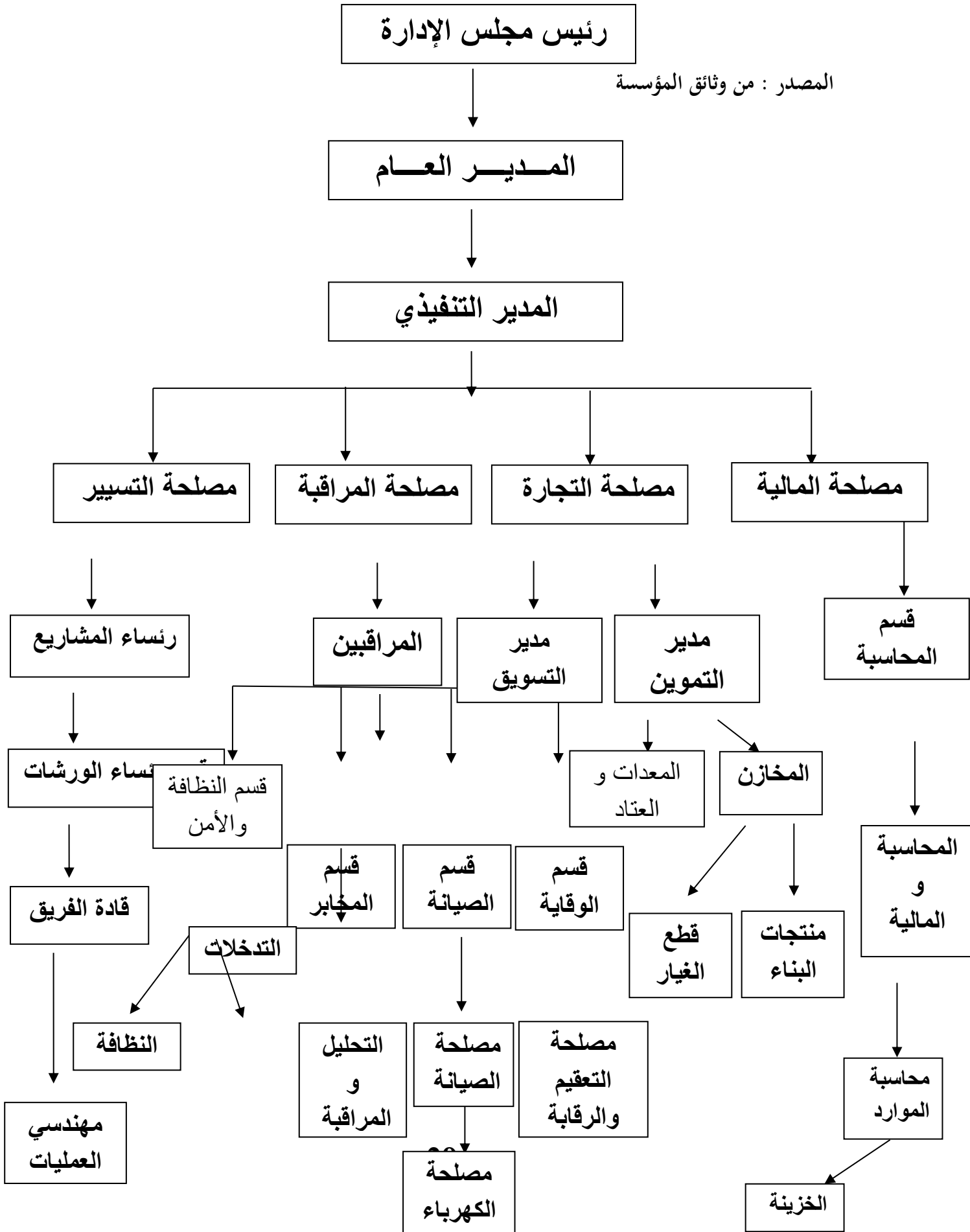
بطاقة تعريفية للمؤسسة :

- الاسم : شركة أبناء بوصبيح .
- العنوان الرئيسي : منطقة النشاط 2 ((الملعب)) حاسي مسعود - ورقلة.
- تاريخ إنشاء المؤسسة : 1998 .
- تاريخ نشاط المؤسسة : 10 / 05 / 1998.
- الاختصاص : * الأشغال العمومية الكبرى والري .
- * أشغال البناء في مختلف مراحله .
- * الحفر والأشغال الريفية .

- * أشغال الطرقات و المطرات .
- * وضع القنوات طويلة المسافة .
- * كراء المعدات وأدوات البناء والأشغال العمومية .
- * النقل .
- عدد القواعد الثابتة : 4 قواعد .
- عدد المعسكرات المتحركة : 7 معسكرات
- عدد عمال المؤسسة : حوالي 400 عامل .
- نوعية العتاد :العتاد الثقيل (آلات جرف الرمال . شاحنات . آلات الحفر... الخ) .
- ساعات العمل : في حدود 9 إلى 16 ساعة في اليوم

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة أبناء بوسبيع (ذات المسؤولية المحدودة) حاسي مسعود

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة



الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة أبناء بوسبيع (ذات المسؤولية المحدودة) حاسي مسعود

المطلب الثالث : مهام و أهداف مؤسسة أبناء بوسبيع ونشاطها.

أولا : مهام المؤسسة :

- ضمان التهيئة الجيدة للمنصات البترولية والطرق
- مراقبة الأعمال بإستعمال آلات تكنولوجية المتطورة
- تخطيط الطرق وتهيئتها جيدا بلوازم المرور

- و تتمثل المهمة الرئيسية للمؤسسة في تلبية احتياجات ومتطلبات مدير الأعمال لهذا ارتكزت على جانب الجودة وسلامة أعمالها والسرعة في الإنجاز بتكنولوجيا وعتاد متطورو مراقبة ومتابعة الأعمال ومعالجتها من طرف عمال محترفين تم تدريبهم جيدا .

- يضمن نظام المنحمنت سلامة وجودة الأعمال وملائمة لمتطلبات العملاء

ثانيا : أهداف المؤسسة :

تسعى شركة أبناء بوسبيع لتحقيق مجموعة من الأهداف ونذكر منها :

- العمل على تحقيق متطلبات العملاء ومنافسة المؤسسات الأخرى

- السعي وراء رفع مستوى الجودة لكسب عملاء جدد

- توفير ظروف العمل المناسبة للعمال والحفاظ على سلامتهم

- الهدف الأساسي للمؤسسة هو الحفاظ على مكانتها القيادية كشركة رائدة في مجال أعمالها وهناك أهداف

أخرى تكميلية وهي :

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة أبناء بوصبيع (ذات المسؤولية المحدودة) حاسي مسعود

✓ تحقيق أكبر قدر من الربح لرفع رأس المال وتوسيع العمل

✓ الحفاظ على مكانتها ومنافسة المؤسسات الكبرى

✓ الحصول على عقود جديدة مع عملاء جدد

- مشاركة شركة أبناء بوصبيع في حياة السكان على :

✓ مساعدة الجمعيات من كل أنحاء الوطن

✓ تحسين أداء الموظفين من خلال التدريب والتكوين الكافي

✓ حماية البيئة والمساهمة في حملات التنظيف

✓ خلف وظائف والمساهمة في القضاء على البطالة

✓ المساهمة في بناء المساجد

✓ توفير مناصب مختلفة من الأشغال

✓ رفع مستوى التلاحم بين العمال

ثالثا : نشاطات المؤسسة :

تتمثل نشاطات وأهم أعمال شركة أبناء بوصبيع الرئيسية في ما يلي :

- تأسيس وهيئة المنصات البترولية والمائية

- إعادة ترميم المنصات القديمة

- تأسيس البنية التحتية للطرق

- ترميم الطرق القديمة و إنشاء الطرق الجديدة

- تخطيط الطرق وهيئتها بإشارات المرور ولوازمه

- كراء العتاد بجميع أنواعه

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة

إن التوازنات المالية هي التقابل القيمي و الزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، و استعملاتها من جهة ثانية، حيث تختلف في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها و كذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق دراجة ثبوتها .

حيث سنقوم في هذا المبحث بتسليط الضوء على ما تم تناوله في الجانب النظري من خلال:

- مؤشرات التوازن المالي .

- مؤشرات السيولة و النشاط .

- مؤشرات الربحية و المردودية .

المطلب الأول: تحليل القوائم المالية و إعداد الميزانيات المالية المختصرة

قبل القيم بحسب مختلف المؤشرات لا بد من القيم بتحليل جانب الأصول و الخصوم في الميزانية المالية للمؤسسة .

أولاً: تحليل الميزانية :

1 جانب الأصول

الجدول رقم 01 يمثل جانب الأصول

الأصول	2018	2019	2020	2021
الأصول	/	/	/	/
غ الجارية				

/	/	/	/	فارق الاقتناء
/	/	/	/	تثبيتات معنوية
/	/	/	/	تثبيتات عينية
/	/	/	/	أراضي
/	/	/	/	مباني
5400113.00	20725983.00	57340759.00	91119809.00	تثبيتات عينية أخرى
/	/	/	/	تثبيتات ممنوح امتيازها
/	/	/	/	تثبيتات يجري انجازها
/	/	/	/	تثبيتات

				مالية
/	/	/	/	سندات موضوعة
/	/	/	/	موضع معادلة
/	/	/	/	مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة
/	/	/	/	سندات أخرى مثبتة
798602.00	12155000.00	2055000.00	1455000.00	قروض وأصول مالية أخرى غ جارية

/	/	/	/	ضرائب مؤجلة على الأصل
54799715.00	32880983.00	5939579.00	105674809.00	م الأصول غ الجارية
/	/	/	/	أصول جارية
1479533.00	/	/	/	مخزونات
			29017500.00	الزيائن
81334.00	53479.00	36615.00	32399.00	المدينون الآخرون
174298748.00	159259744.00	154532020.00	158487607	ضرائب
/	/	/	/	ديون أخرى
/	/	/	/	الموجودات و شبهها

/	/	/	/	الأموال الموظفة و الأصول المالية ج أ
353645590.00	359355123.00	369355123.00	251799745.00	الخزينة
529505206.00	54843201600	523923758.00	439337251.00	مج الأصول الجارية
584304921.00	581312999.00	583319517.00	545012060.00	مج العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال تقييم جانب أصول الميزانية ما يلي :

عند مقارنة الأصول غير الجارية لسنة 2019 مع سنة 2018 نلاحظ نقص بقيمة 46279050.00 دج و هذا راجع إلى نقص في مختلف التثبيتات العينية و المعنوية، و كذلك نقص في القروض المالية الأخرى الغير جارية . أما بالنسبة للأصول الجارية نلاحظ ارتفاع بقيمة 84586507.00 دج و ذلك راجع إلى زيادة في المدينون الأخرى و الخزينة و نقص في عدد زبائن.

- عند مقارنة الأصول غير الجارية لسنة 2020 مع سنة 2019 نلاحظ نقص بقيمة 26514776.00 دج و هذا راجع إلى زيادة في بعض عناصر الميزانية و التي تتمثل في التثبيتات العينية و تثبيتات العينية الأخرى و كذلك في قيمة التثبيتات المالية .

أما بالنسبة للأصول الجارية نلاحظ ارتفاع بقيمة 24508258.00 دج و هذا راجع إلى انخفاض في عدد الزبائن و ذلك راجع توقف المصنع عن الإنتاج بسبب عطل ، و كذلك نقص في الخزينة.

عند مقارنة الأصول غير الجارية لسنة 2021 مع سنة 2020 نلاحظ نقص بما قيمته 21918732.00 دج و هذا راجع إلى انخفاض في قيمة الثببتات العينية الأخرى، و كذلك زيادة في القروض والاصول المالية الأخرى أما بالنسبة للأصول الجارية هناك نلاحظ ارتفاع في قيمة الأصول الجارية ب 24508258.00 دج و هذا راجع إلى الزيادة في المدينون الأخرين والخزينة.

عند مقارنة سنة 2021 مع سنة 2020 نلاحظ زيادة في قيمة الأصول الجارية بقيمة 18926810 دج وذلك راجع إلى الزيادة في قيمة الثببتات المالية و كذلك سندات أخرى مثبتة .أما بالنسبة إلى الأصول الجارية نلاحظ انخفاض بقيمة 1652607101 دج و ذلك راجع إلى نقص في الخزينة رغم الزيادة في المخزونات والمديونون والضرائب.

الجدول رقم (02) يمثل جانب الخصوم

2021	2020	2019	2018	الخصوم
100000000.00	100000000.00	100000000.00	100000000.00	رأسمال تم أصدره
				رأسمال غ مستعان به
77455115.00	72717888.00	69847641.00	66055307.00	ع احتياطات مدجة
				فوارق إعادة التقييم
				فارق المعادلة (1)
4393243.00	7737226.00	12870247.00	13792335.00	النتيجة

				الصافية
				رؤوس أموال خاصة اخرى
/	/	/	/	حصص الشركاء مدججة
/	/	/	/	حصص ذوي الاقلية
1818488358.00	180445115.00	182717888.00	179847641.00	مع رؤوس الأموال
/	/	/	/	خصوم غير جارية
/	/	/	/	الربط بين الوحدات
/	/	/	/	قروض وديون مالية
/	/	/	/	ضرائب مؤجلة
/	/	/	/	دسون أخرى غير جارية
/	/	/	/	
/	/	/	/	
/	/	/	/	
/	/	/	/	
/	/	/	/	مج الخصوم

				غ جارية
286956547.00	282357920.00	288197106.00	259974328.00	موردون وحسابات غير جارية
180328.00	811125.00	152746.00	-	ضرائب
				خزينة
115319688.00	117688839.00	112251777.00	105190090.00	ديون أخرى
402456563.00	400857844.00	400601629.00	356164418.00	مج الخصوم الجارية
584304921	581312999.00	58331951700	54501260.00	مج العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

كما هو معلوم فإن خصوم المؤسسة هي عبارة عن الاستخدامات و مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل مواردها و يوجد نوعين منها الأموال الدائمة و الديون قصيرة الأجل، حيث تغيرت قيم هذه العناصر بالشكل التالي :

مجموع رؤوس الأموال الخاصة لسنة 2019 زاد بقيمة 2870247.00 دج وذلك راجع إلى زيادة في العلاوات و الاحتياطات المدججة مقارنة بسنة 2018.

أما بالنسبة للخصوم غير الجارية معدومة ،بينما الخصوم الجارية زادة ب 356164418.00 دج و ذلك إلى زيادة في قيمة الموردون و الحسابات الملاحقة و الديون الأخرى مقارنة بسنة 2018

مجموع رؤوس الأموال الخاصة لسنة 2020 زاد بقيمة 2262773.00 دج مقارنة بسنة 2019 و ذلك راجع إلى نقصان في نتيجة الصافي و كذلك زيادة العلاوات و الاحتياطات المدججة

. أما بالنسبة للخصوم غير الجارية نلاحظ زيادة بقيمة 256255 دج مقارنة ب 2019 بسبب زيادة في الديون في قيمة الضرائب رغم نقص الموردون والحسابات الملحقة.

مجموع رؤوس الأموال الخاصة لسنة 2021 زادت بقيمة 1393243 دج مقارنة بسنة 2020، وذلك راجع لزيادة العلاوات والاحتياطات المدججة رغم نقص نتيجة الصافية.

أما بالنسبة إلى الخصوم الغير الجارية معدومة، وهناك زيادة في الخصوم بقيمة 1598679 دج وذلك راجع إلى زيادة في موردون وحسابات ملحقه رغم نقص في قيمة الضرائب والديون .

ثانيا: إعداد الميزانيات المختصرة

حتى تتمكن من تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة وجب إعداد الميزانية المختصرة خلال فترة الدراسة.

جدول رقم(03) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2018

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
179847641.00	رؤوس الأموال الخاصة	105674809.00	أصول غير جارية
0	خصوم غ جارية	523923758.00	أصول جارية
365164418.00	خصوم جارية		
545012060.00	المجموع	54501206.00	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

جدول رقم(04) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2019

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
182717888.00	رؤوس الأموال الخاصة	59395759.00	أصول غير جارية
0	خصوم غ جارية	523923758.00	أصول جارية
400601629.00	خصوم جارية		
583319517.00	المجموع	583319517.00	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

جدول رقم (05) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2020

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
180455115.00	رؤوس الأموال الخاصة	32880983.00	أصول غير جارية
0	خصوم غ جارية	548432016.00	أصول جارية
.400857884.00	خصوم جارية		
5.81312999.00	المجموع	581312999.00	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

جدول رقم (06) يوضح الميزانية المختصرة لسنة 2021

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
181848358.00	رؤوس الأموال الخاصة	54799715.00	أصول غير جارية
0	خصوم غ جارية	548432016.00	أصول جارية
402456563.00	خصوم جارية		
5843004921.00	المجموع	584304921.00	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لشركة أبناء بوسبيح

أولاً: حساب مؤشرات التوازن

حساب رأس المال العامل FR

يعد رأس المال العامل مؤشر مهم لمعرفة ما إذا كانت المؤسسة تحقق التوازن المالي في المدى الطويل، ويحسب وفق

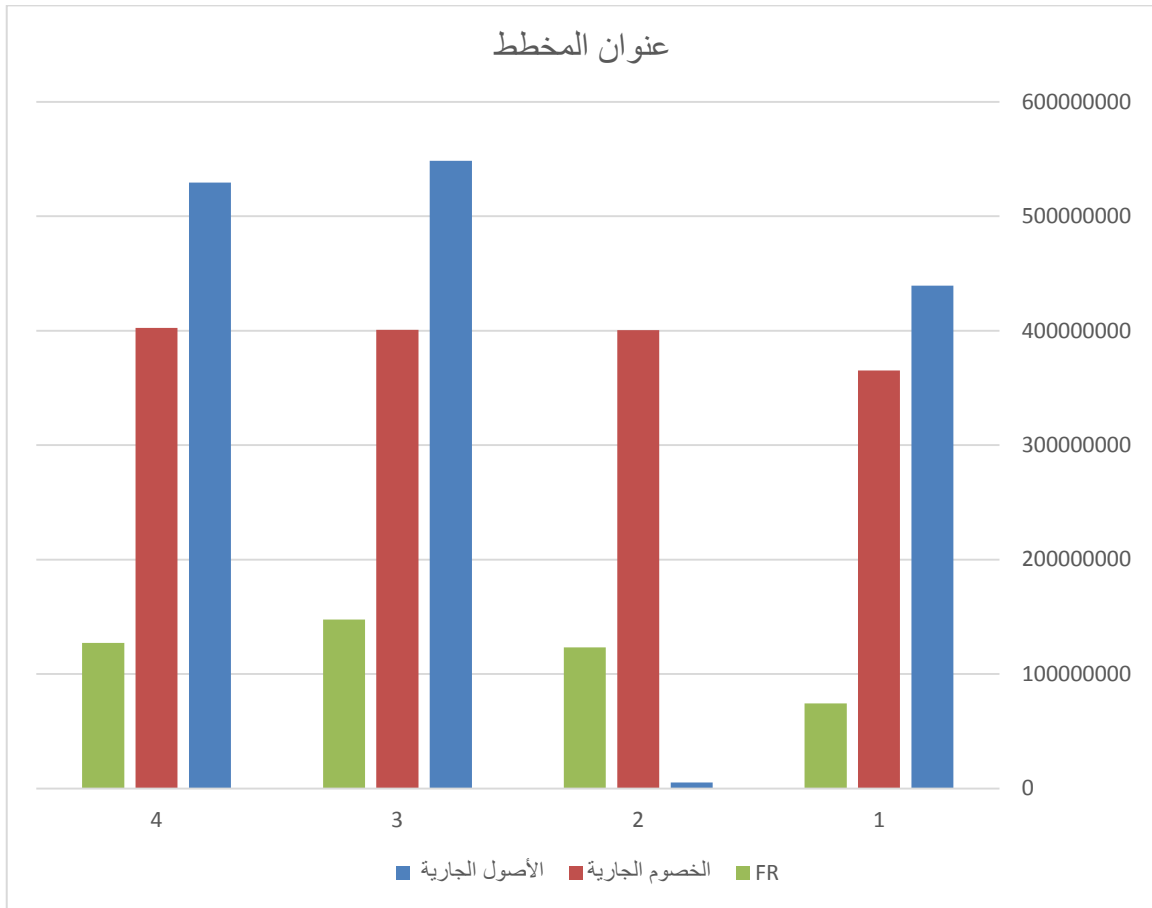
العلاقة التالية :

$$FR = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

جدول رقم (07) يوضح تطور رأس المال العامل fr

2021	2020	2019	2018	البيان
529505206.00	548432016.00	5239758.00	439337251.00	الأصول الجارية
402456563.00	400857884.00	400601629.00	365164418.00	الخصوم الجارية
127048643	147574132	123322129	74172833	FR

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.



الشكل رقم 01 يوضح تطور رأس المال العامل fr

التعليق على النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2018 قدر ب 74172833.00 دج و انخفض سنة 2019 إلى 123322129.00 دج أي ارتفاع 49149296.09 بنسبة 66.26%.

أما بالنسبة لسنة 2021 مع 2020 نلاحظ إنخفاض ب 20525489 دج، أي بنسبة 13.90%.

التفسير: رأس المال العامل للمؤسسة موجب (FR) في هذه الحالة يعبر عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية، وحققت فائض في رأس المال العامل (هيكلية مالية سليمة)

و منه يمكن القول أن هناك تأثير ايجابي على المؤسسة عند تبني نظام الإدارة البيئية .

حساب الاحتياج في رأس المال العامل BFR

ينشأ الاحتياج لرأس المال العامل من عدم قدرة المؤسسة على التوفيق بين دورة الاستغلال و الديون قصيرة الأجل نتيجة خلل في تمويل الأصول المتداولة، ويعبر عنه بالفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة ما عد السلفات المصرفية فإذا كان الفرق موجبا يعني أن هناك خلل تتم تغطيته بالموارد الدائمة أي دورة الاستغلال، ويتم حسابه كما يلي:

$$(مجموع الأصول الجارية - أموال الخزينة) - (مجموع الخصوم - خزينة الخصوم)$$

جدول رقم (08) يمثل تطور الاحتياج في رأس المال العامل BFR خلال سنوات الدراسة.

2021	2020	2019	2018	البيان
529505206	548432016	523923758	439337251	الأصول الجارية
353645590	389118794	369335123	251799745	أموال الخزينة
17589616	159313222	154568635	187537537506	المجموع
402456563	400857884	400601629	365164418	الخصوم الجارية
0000	0000	00000	000	خزينة الخصوم
402456563	400857884	400601629	305164418	المجموع
-226596947	241544662-	-246032994	177626912-	BFR

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق على النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت احتياج في رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة.

التفسير: يعود السبب في تحقيق المؤسسة إلى BFR سالب خلال فترة الدراسة إلى وجود موارد مالية متاحة فائضة لم تستخدم في دورة الاستغلال، و انخفاض استخدامات المؤسسة عن الموارد الدائمة و ذلك بسبب

• ارتفاع حسابات الموردون و الحسابات الملحقه

• انخفاض في ديون الزبائن .

• ارتفاع في الديون الأخرى

وبالتالي يمكن القول بأن الشركة خلال فترة الدراسة قد غطت كل احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية.

حساب الخزينة TR هي الفرق بين رأس المال العامل الإجمالي FR و الاحتياج في رأس المال العامل BFR، وهي القيمة السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة، و تحسب بالعلاقة التالية

$$TR = \text{رأس المال العامل} - \text{الاحتياج في رأس المال العامل}$$

جدول رقم(09) يمثل تطور الخزينة خلال فترة الدراسة

البيان	2018	2019	2020	2021
Fr	74172833	123322129	147574132	127048643
Bfr	-177626912	-246032994	-241544662	-226596947
Tr	251799745	369355123	389118794	353645590

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.



الشكل رقم 02 يمثل تطور الخزينة خلال فترة الدراسة

التعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2018 كانت تقدر ب 251799745 دج أما سنة 2019 انخفضت إلى 369355123 دج أي ارتفعت إلى 369355123.00 زيادة بنسبة 46.68 %.

كما نلاحظ سنة 2020 ارتفاع في الخزينة قدر ب 389118794 دج أي معدل نمو يقدر ب 5.35 %.

بينما سنة 2021 كانت زيادة في الخزينة قدرة ب 353645590 دج أي تراجع بنسبة 9.11 %.

-التفسير:

يعود سبب ارتفاع و انخفاض إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال العامل FR و الخزينة TR، و عكسية بين احتياج في رأس المال العامل BFR و الخزينة، و بالتالي يفسر وجود الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة بأن المؤسسة استطعت تغطية الاحتياج في رأس المال العامل، وذلك راجع إلى وجود فائض في التمويل الذاتي مع تجميد للسيولة، أي تجميد جزء من رأس المال العامل، و بالتالي يمكن القول بأن خزينة المؤسسة لم تتأثر بعد بدأ تطبيقها للمعايير البيئية.

ثانيا: حساب مؤشرات السيولة و النشاط

مثلما تم التطرق إلى نسب التوازن المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية هناك نسب أخرى نستطيع بها تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهي نسب السيولة و النشاط

1- تقييم الأداء باستخدام نسب السيولة

تعتبر السيولة من أهم الأمور التي يهتم بها المحلل المالي و الأطراف الأخرى سواء إدارة المشروع أو الجهات المهتمة بمدى قدرت المشروع على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. و تقييم السيولة يساعد المؤسسة على تجنب حالات العجز المالي، و هناك عدة أنواع من النسب المالية، لذلك لا بد من اختيار النسب الملائمة و المعبرة عن حالة المؤسسة.

جدول رقم(10) يمثل تطور النسب المالية خلال فترة الدراسة

البيان	2018	2019	2020	2021
أصول غير جارية 01	105674809	59385759	32880983	54799719
أصول جارية 2	439337251	523923758	548432016	529505206
مج الاصول 3	545012060	583319617	581312999	584304921
رؤوس الأموال الخاص 4	179847541	583319517	581312999	584304921
خصوم جارية 5	0	0	0	0

402456563	400856884	400601629	365164418	خصوم جارية6
584304921	581312999	583319517	545012060	مجموع الخصوم 7
%0.91	%0.94	%0,90	%0,81	نسبة سيولة الأصول الجارية 3/2
%0.09	%0.06	%0.10	%0.19	نسبة سيولة الأصول غير الجارية 3/1
%1.31	%1.36	%1.30	1.20%	نسبة السيولة العامة 6/2
%3.31	%5.48	%3.07	%1.70	نسبة التمويل الذاتي 1/4
%0.31	%0.31	%0.31	%0.33	نسبة الاستقلالية المالية 7/4

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق على النتائج: تعبر نسبة السيولة على مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في مواعيد استحقاقها.

— نسبة سيولة الأصول الجارية: نلاحظ من خلال الجدول أن هذه النسبة خلال سنوات الدراسة أكبر أو تساوي 0.8. حيث بلغت على التوالي 0.81% سنة 2018 و 0.9% سنة 2019 و 0.94% سنة 2020 و 0.91 سنة 2021، وهذا يعني أن المؤسسة خلال هذه السنوات كانت نسبة سيولة الأصول الجارية.

— نسبة سيولة الأصول غير الجارية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة سيولة الأصول غير الجارية بلغت 0.19% سنة 2018 و 0.1 سنة 2019 و 0.06 سنة 2020 و 0.09% سنة 2021 على التوالي من مجموع الأصول، وذلك يعني أن الأصول الجارية أكبر من الأصول غير الجارية، وهذه الحالة مرغوب فيها في جميع المؤسسات.

— نسبة السيولة العامة: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة خلال سنوات الدراسة أكبر من 1 حيث بلغت على التوالي (1.20، 1.30، 1.36، 1.31%) وذلك يعني أن المؤسسة تستطيع تسديد ديونها،

والحصول على قروض جديدة وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها في مواعيد استحقاقها وذلك بفضل السيولة التي لديها.

ـ **نسبة التمويل الذاتي:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الذاتي أكبر من 1 خلال سنوات الدراسة وهذا مؤشر جيد بالنسبة لوضعية المؤسسة، حيث أن الديون طويلة الأجل استطاعت أن تغطي الجزء المتبقي من الأصول غير الجارية وكذلك جزء من الأصول الجارية.

ـ **نسبة الاستقلالية المالية:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستقلالية المالية أقل من 1، وهذا يعني أن المؤسسة مشبعة بالديون، فلا تستطيع أن تحصل على قروض إضافية، وبالتالي هي ليست مستقلة مالياً.

2_ تقييم الأداء باستخدام نسب النشاط:

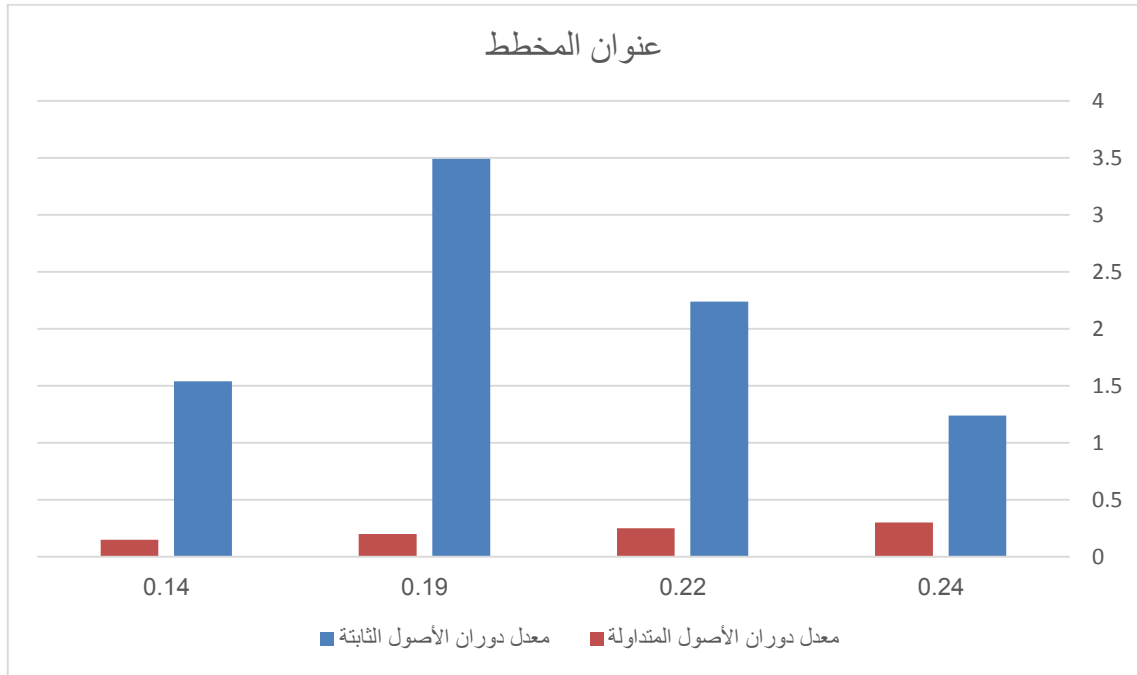
هذه النسبة تقيس الكفاءة في إدارة الأصول، أي تقوم بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة.

أما بالنسبة لمؤسسة بوصبيح فالجدول التالي يوضح مختلف تغيرات نسب النشاط المسجلة خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (11) يمثل مختلف نسب النشاط خلال فترة الدراسة:

البيان	2018	2019	2020	2021
معدل دوران إجمالي الأصول	0.24	0.22	0.19	0.14
معدل دوران الأصول الثابتة	1.24	2.24	3.49	1.54
معدل دوران الأصول المتداولة	0.30	0.25	0.20	0.15

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة



الشكل رقم 03 يمثل مختلف نسب النشاط خلال فترة الدراسة:

التعليق على النتائج:

معدل دوران الأصول: هذه النسبة تعكس كفاءة الإدارة في استخدام الأصول أو الاستثمارات بالمشروع لتحقيق قدر كبير من المبيعات، ولذلك كلما زاد المعدل دلّ على كفاءة الإدارة في استخدام الأصول، وكذلك دلّ على زيادة عدد مرات تحقيق العائد على الأصول خلال النشاط.

نلاحظ من جدول تغيرات نسب النشاط خلال فترة الدراسة أن معدلات الدوران كبيرة وفي تناقص، حيث تبين إيراد كل دينار من الأصول، فنجد في سنة 2018 أنها حققت معدل دوران 0.24 أي عن كل دينار تستثمره تجني المؤسسة عليه إيراد يقدر بـ 0.24 دينار، وفي سنة 2019 انخفضت نسبة دوران الأصول إلى 0.22، أي أن المؤسسة على كل دينار استثمارته في سنة 2019 تجني عليه إيراد يقدر بـ 0.22 دينار، ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع المبيعات رغم ارتفاع مجموع الأصول، وكذلك على السنوات الأخرى في انخفاض مستمر 0.19 في 2020 و 0.14 في 2021.

__ معدل دوران الأصول الثابتة: يعتبر هذا المعدل مؤشر لمدى الكفاءة في إدارة أصول المؤسسة، أي مدى كفاءة الأصول الثابتة وقدرتها على تحقيق الإيرادات للمؤسسة.

ومن خلال الجدول نلاحظ تغير مختلف معدلات النشاط، حيث حققت سنة 2018 معدل دوران قدره 1.24 وسنة 2019 قدر ب 2.24 و 3.49 سنة 2020 و 1.54 سنة 2021، حيث يدل هذا الارتفاع على درجة استقلال المؤسسة لأصولها الثابتة.

__ معدل دوران الأصول المتداولة: نلاحظ من الجدول أن معدل دوران الأصول المتداولة لسنوات الدراسة قد تناقصت بمقدار 0.05 في كل سنة، فحققت المؤسسة على التوالي معدل دوران (0.30، 0.25، 0.20، 0.15) أي كل دينار تستثمره المؤسسة تحقق عليه إيراد يساوي معدل الدوران.

ثالثاً_ حساب مؤشرات الربح والمردودية:

1_ تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات الربح:

تعطي نسب الربحية مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات أو الأموال المستثمرة، والربحية تعبر عن العلاقة النسبية بين الأرباح الصافية والمبيعات في المؤسسة التجارية، وعن الأرباح الصافية وقيمة الإنتاج في المشاريع الصناعية، وتهدف هذه النسب إلى قياس قدرة المؤسسة على الكسب ومدى كفاءتها في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارس، ولنسب الربحية تقسيمين:

__ نسب الربح إلى المبيعات: تقيس هذه المجموعة من النسب مدى نجاح المؤسسة في الرقابة على عناصر التكاليف، بهدف توليد أكبر قدر من الأرباح على المبيعات.

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = \frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{المبيعات}}$$

$$\text{هامش الربح الصافي} = \frac{\text{الربح الصافي}}{\text{المبيعات}}$$

وتعطي نسب الربح لمؤسسة أبناء بوصبيح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يمثل تطور نسب الربح إلى رقم الأعمال خلال فترة الدراسة:

البيان	2018	2019	2020	2021
الربح الإجمالي	16305245	15250810	9144352	5269564
المبيعات	131787743	133348775	114797260	84429535
الربح الصافي	17392335	12870247	7737226	4393243
ها/ الربح الإجمالي	%12.37	%11.43	%7.96	%6.24
ها / الربح الصافي	%10.46	%9.65	%6.74	%5.20

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق على النتائج:

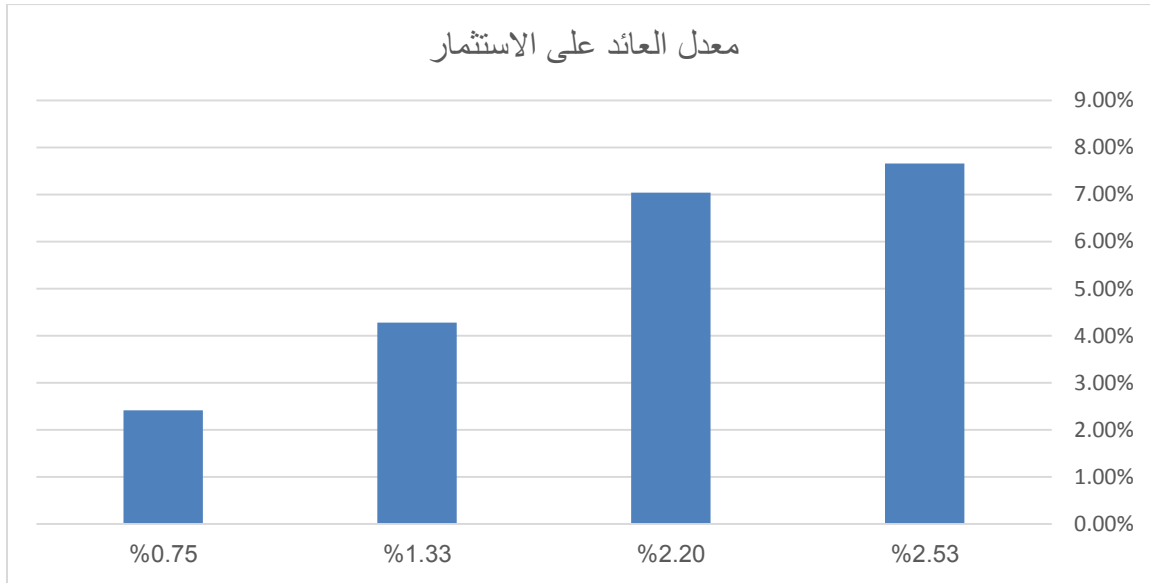
نلاحظ من خلال جدول تطور نسب الربح إلى المبيعات أن نسبة هامش الربح الإجمالي غير ثابتة وفي تناقص على مدى السنوات، وذلك راجع إلى تناقص الأعمال في السنوات الأخيرة أو عدم تحكم المؤسسة في تكاليفها.

_ نسب الربح إلى الأموال المستثمرة: تقيس هذه النسب مدى قدرة الإدارة على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة.

جدول رقم (13) يمثل تطور نسب الربح إلى الأموال المستثمرة خلال فترة الدراسة:

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي الربح على مجموع الأصول	%2.53	%2.20	%1.33	%0.75
معدل العائد على الاستثمار	%7.66	%7.04	%4.28	%2.41

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.



الشكل رقم 04 يمثل تطور نسب الربح إلى الأموال المستثمرة خلال فترة الدراسة:

2_ تقييم الأداء عن طريق نسب المردودية:

تعد المردودية الاقتصادية بمثابة الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية، حيث تهم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للمؤسسة، وتستبعد النشاطات الثانوية، حيث تحمل مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة في نتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية.

أما المردودية المالية تهتم بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية.

ويتم حساب معدلات المردودية للمؤسسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يمثل معدلات المردودية خلال فترة الدراسة:

البيان	2018	2019	2020	2021
المردودية الاقتصادية Re	٪13.04	٪9.17	٪8.66	٪4.73
المردودية المالية Rf	0.076	0.070	0.043	0.024

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق على النتائج:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ انخفاض نسب المردودية الاقتصادية للمؤسسة محل الدراسة بعد بدأ التزامها بالمعايير البيئية على مدى سنوات دراسة مقارنة بالفترة الأولى.

ويمكن أن يكون سبب هذا الانخفاض راجع إلى انخفاض نسب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصل في تكوين نتيجة الاستغلال بعد تبني نظام الإدارة البيئية، ويرجع هذا إلى زيادة في قيمة الأصل الاقتصادي مقارنة لنتيجة الدورة الصافية للمؤسسة خلال فترة الدراسة .

3. أثر الرافعة المالية

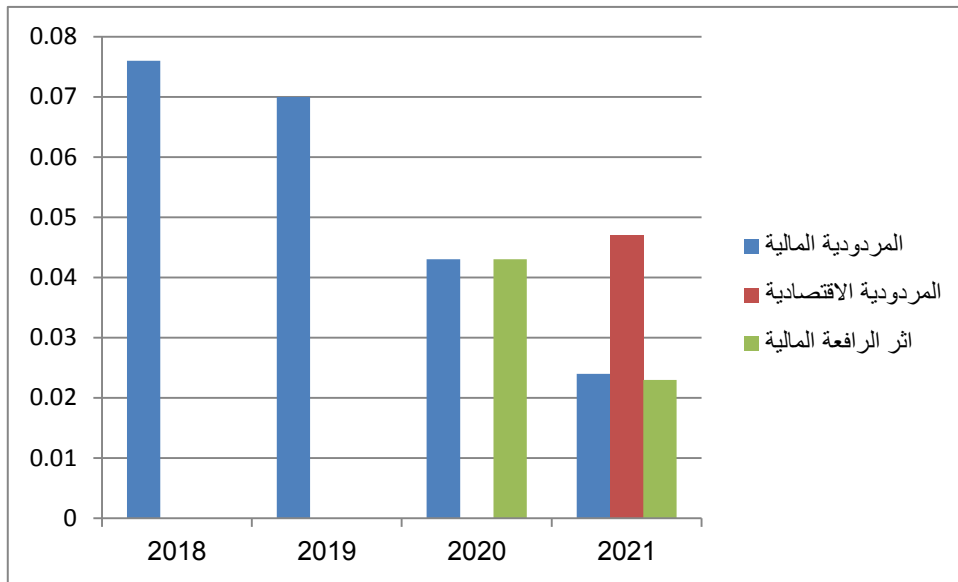
بعد حساب المردودية الاقتصادية والمردودية المالية نقوم بحساب أثر الرافعة المالية والذي يحسب بالقانون التالي:

$$\text{أثر الرافعة المالية} = \text{المردودية المالية} - \text{المردودية الاقتصادية}$$

الجدول رقم (15) يمثل أثر الرافعة المالية

2021	2020	2019	2018	
0.024	0.043	0.070	0.076	المردودية المالية
0.047	0,086	0,091	0,13	المردودية الاقتصادية
0.023	0.043	0,021	0,054	اثر الرافعة المالية

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.



الشكل رقم 05 أثر الرافعة المالية

نلاحظ أن أثر الرافعة المالية لسنوات 2018-2020 كان موجبا فهو يلعب دور ايجابي أي أن مديونية المؤسسة أثرت بالايجاب في مردودية المؤسسة، فكلما زادت نسبة الديون على الأموال الخاصة كلما زادت المردودية المالية.

وعليه يمكن القول بأن المؤسسة في وضعية مالية جيدة، ويرجع هذا بالخصوص إلى رواج نشاط أعمالها خلال السنوات الأخيرة واحتكار المؤسسة لنشاط عملها مع المؤسسات الأخرى.

خلاصة الفصل:

تعتبر شركة أبناء بوصبيح من بين أهم المؤسسات التي تنشط على المستوى المحلي و الجهوي في مجال الأشغال العمومية، أين تمت فيها دراسة الحالة، كمحاولة لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية واستخدام مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2018_2021 وذلك من خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة بعد بدء استخدام مؤشرات الأداء المالي، و مقارنتها بأدائها المالي قبل هذه الفترة، حيث حاولنا ربط الجزء التطبيقي بالجزء النظري، أين قمنا باستعمال منهج دراسة الحالة كأداة من أدوات البحث العلمي قصد دراسة استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة، حيث كانت هذه النتائج ايجابية خلال فترة الدراسة، و هذا ما يدل على سلامة المركز المالي للمؤسسة، أي أن المؤسسة باستطاعتها تغطية جميع أصولها بواسطة أموالها الدائمة، و توفرها على سيولة عامة مرتفعة تساعدها على تغطية أي عجز قد يظهر.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حاولنا معرفة أهم الأساليب التي تساهم في التسيير الكفء للمؤسسة الاقتصادية وهذا بإعطاء صورة واضحة عنه، فتقييم الأداء يعتبر تقنية ووسيلة ناجعة لتفادي المخاطر التي تعوق مسار المؤسسة وهو يبين أهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة والأهداف المنجزة خلال فترة من الزمن ويبين أيضا كيفية تطبيق هذه المؤشرات على أرضية الواقع وهذا ما رأيناه من خلال الدراسة التطبيقية على شركة أبناء بوصيغ من أجل الوصول إلى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للشركة، ثم تحديد نقاط القوة والعمل على المحافظة عليها والسعي لتحسينها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها في إطار برنامج مستقبلي تسيير عليه الشركة في اتخاذ قراراتها وهذا بناء على دراسة وتحليل الوضعية المالية للشركة.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة تبين أن:

الفرضية الأولى: من خلال الدراسة اتضح ان الاداء المالي للمؤسسة من اهم الركائز التي تحقق اهدافها وان مؤشرات الاداء المالي التي تمثل مؤشرات التوازن المالي ($FR-BFR-TR$) ونسب السيولة و النشاط و نسب الربحية والمردودية من اهم العوامل المؤثرة على الاداء المالي للمؤسسة.

الفرضية الثانية: تبين من خلال الدراسة ان قياس مؤشرات التوازن المالي و قياس نسب السيولة والنشاط و نسب الربحية والمردودية يساهم بشكل كبير في تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

الفرضية الثالثة: تبين من خلال الدراسة أنه يمكن الاعتماد على مؤشرات الأداء المالي لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة، مما يدل على أنها كافية.

نتائج الدراسة النظرية :

تتمثل عملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية في تقييم أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة زمنية محددة .

مؤشرات التوازن المالي : السيولة والمردودية تعتبر من أهم الأدوات المعتمدة في تحليل الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية .

يتحقق الأداء المالي إذا استطاعت المؤسسة توفير موارد دائمة لتغطية الأصول الثابتة التي لا يمكن تحويلها إلى سيولة خلال سنة.

نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في شركة أبناء بوصبيح نستخلص بعض النتائج منها ما يلي:

- نلاحظ أن رأس المال العامل كوجب أي تحقيق توازن مالي وهذا يدل على أن الموال الدائمة مولت كليا الأصول الثابتة وحققت فائض في رأس المال العامل.
- أما احتياجات في رأس المال العامل خلال السنوات الأربعة كان سالب، وهذا يعود إلى وجود موارد مالية متاحة فائض لم تستخدم في دورة الاستغلال.
- نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة.
- نسبة السيولة جيدة في المؤسسة وهذا يدل على أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها في مواعيد استحقاقها وذلك بفضل السيولة المعتبرة التي لديها.
- نلاحظ أن نسبة التمويل جيدة خلال سنوات الدراسة فالمؤسسة تحقق توازنا ماليا.
- نلاحظ من خلال نسب الربح الاجمالي في تناقص وذلك راجع إلى تناقض اعمال في السنوات الأخيرة وعدم التحكم في تكاليف المؤسسة.

التوصيات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ومن خلال النتائج المتوصل إليها نقترح بعض التوصيات:

- زيادة الاهتمام بعملية استخدام مؤشرات الأداء المالي وهذا الاكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي لتحسين وضعيتها المالية ومواجهتها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيحها.
- التقليل من الاحتفاظ بالسيولة لذا فتصبح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تحصل على فوائد تسمح في زيادة رقم أعمال المؤسسة.
- العمل على إنشاء فروع أكبر لتوسيع نشاط المؤسسة.
- ضرورة تأهيل متخذي القرارات والإداريين في مجال المؤشرات الأداء المالي.

آفاق الدراسة :

وفي الأخير نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا محالا للقيام بدراسات أخرى تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية أخرى على المؤسسات ، ولهذا على الباحثين توجيه دراساتهم على مدى فعالية المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .

خاتمة

- هل تعتبر مؤشرات الأداء المالي وسيلة كافية لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة؟
- ما مدى فعالية المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟
- استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

قائمة المصادر والمراجع

1. تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محند اولحاج البويرة، 2011-2012، ص 23-24.
2. جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006
3. حمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010.
4. رشاد العصار، وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، 2001.
5. السعيد فرحات جمعه، الأداء المالي و دراسات الجدوى، الدار الجامعية، الإسكندرية
6. عبد الحكيم كراحة واخوون ، الإدارة والتحليل المالي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000
7. عبد الغني دادن، محمد الأمين كماسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة، يوم 08-09 مارس 2005 ،
8. عبد الغني دادن، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية - دراسة حالة بورصتي الجزائر وفرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006/2007،
9. عدنان تابه النعيمي ، إرشاد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، 2008 ،
10. فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014
11. كمال ديدة ومحمد الهاشمي كمرشو، دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: دور الحكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي يومي: 07-08 ديسمبر 2014،

قائمة المصادر والمراجع

12. محمد صالح الحناوي، وآخرون، الادارة المالية-مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004
13. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و لأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
14. مفلح محمد العقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، دار أجنا دين للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2006،
15. نجوى عبد الغاني دادن، قراءة في الأداء المالي و القيمة في الشركة الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 04، 2006.
16. يحي سعيدي، بشير زيدي، فعالية تطبيق حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادى، يومي 07-08 ديسمبر 2014،

الملاحق

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN ACTIF

Série G n° 2 (2011)

ACTIF	N			N -1
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Batiments				
Autres immobilisations corporelles	654 776 804,00	597 436 045,00	57 340 759,00	91 119 809,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 055 000,00		2 055 000,00	14 555 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	656 831 804,00	597 436 045,00	59 395 759,00	105 674 809,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et en cours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				29 017 500,00
Autres débiteurs	36 615,00		36 615,00	32 399,00
Impôts et assimilés	154 532 020,00		154 532 020,00	150 487 607,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	369 355 123,00		369 355 123,00	251 799 745,00
TOTAL ACTIF COURANT	523 923 758,00		523 923 758,00	439 337 251,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 180 755 562,00	597 436 045,00	583 319 517,00	545 012 060,00

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT

ROBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en DA)	CREDIT (en DA)	DEBIT (en DA)	CREDIT (en DA)
Ventes de marchandises				
Production				
Produits fabriqués				
Vendue				
Prestations de services				
Ventes de travaux		133 340 775,00		131 787 743,00
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		133 340 775,00		131 787 743,00
Production stockée ou destockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		133 340 775,00		131 787 743,00
Achats de marchandises vendues				
Matieres premieres	1 380 321,00		2 736 596,00	
Autres approvisionnements	6 238 104,00		3 224 359,00	
Variations des stocks				
Achats d'etudes et de prestations de services				
Autres consommations	10 730 702,00		14 732 486,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services				
Sous-traitance générale				
Locations	21 870 000,00			
Entretien, réparation et maintenance				
Primes d'assurances	363 639,00		350 827,00	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraire	150 000,00		50 000,00	
Publicité				
Déplacement, missions et receptions				
Autres services	1 614 363,00		1 787 405,00	
Rabais, remise, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II - CONSOMMATION DE L' EXERCICE	42 347 128,00		22 881 673,00	
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		90 993 647,00		108 906 070,00
Charges du personnel	35 524 043,00		35 587 683,00	
Impôts et taxes et versements assimilés	1 967 406,00		2 224 549,00	
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		53 502 198,00		71 093 839,00

Exercice clos le 31/12/2019

BILAN ACTIF

Série G n° 2 (2011)

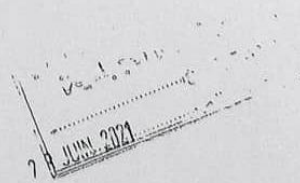
ACTIF	N			N -1
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Batiments				
Autres immobilisations corporelles	654 776 804,00	597 436 045,00	57 340 759,00	91 119 809,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 055 000,00		2 055 000,00	14 555 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	656 831 804,00	597 436 045,00	59 395 759,00	105 674 809,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et en cours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				29 017 500,00
Autres débiteurs	36 615,00		36 615,00	32 399,00
Impôts et assimilés	154 532 020,00		154 532 020,00	158 487 607,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	369 355 123,00		369 355 123,00	251 799 745,00
TOTAL ACTIF COURANT	523 923 758,00		523 923 758,00	439 337 251,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 180 755 562,00	597 436 045,00	583 319 517,00	545 012 060,00

الملاحق

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles	4 373 797,00		4 472 338,00
Dotations aux amortissements	36 828 417,00		33 779 050,00
Provisions			
Pertes de valeur			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V - RESULTAT OPERATIONNEL		9 144 352,00	15 250 810,00
Produits financiers			
Charges financières	166 600,00		161 440,00
VI - RESULTAT FINANCIER		166 600,00	161 440,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE (V+VI)		9 310 952,00	15 412 250,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (charges) (*)			
VIII - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Impôts exigibles sur résultats			
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	1 573 726,00		2 542 003,00
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 737 226,00	12 870 247,00

(*) A détailler sur état annexe à joindre



الملاحق

Exercice du	01/01/2021	au	31/12/2021
-------------	------------	----	------------

Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles	2 706 327,00		4 373 797,00
Dotations aux amortissements	19 666 046,00		36 828 417,00
Provisions			
Pertes de valeur			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V - RESULTAT OPERATIONNEL		5 269 564,00	9 144 352,00
Produits financiers		66 608,00	166 600,00
Charges financières			
VI - RESULTAT FINANCIER		66 608,00	166 600,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE (V+VI)		5 336 172,00	9 310 952,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (charges) (*)			
VIII-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Impôts exigibles sur résultats	942 929,00		1 573 726,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires			
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 393 243,00	7 737 226,00

(*) A détailler sur état annexé

2022 ماي 11



Exercice clos le 31/12/2020

BILAN ACTIF

Série G n° 2 (2011)

ACTIF	N			N -1
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Batiments				
Autres immobilisations corporelles	654 990 445,00	634 264 462,00	20 725 983,00	57 340 759,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	12 155 000,00		12 155 000,00	2 055 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	667 145 445,00	634 264 462,00	32 880 983,00	59 395 759,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et en cours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				
Autres débiteurs	53 479,00		53 479,00	36 615,00
Impôts et assimilés	159 259 744,00		159 259 744,00	154 532 020,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	389 118 794,00		389 118 794,00	369 355 123,00
TOTAL ACTIF COURANT	548 432 016,00		548 432 016,00	523 923 758,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 215 577 461,00	634 264 462,00	581 312 999,00	583 319 517,00



Exercice clos le 31/12/2020

BILAN ACTIF

Série G n° 2 (2011)

ACTIF	N			N -1
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Batiments				
Autres immobilisations corporelles	654 990 445,00	634 264 462,00	20 725 983,00	57 340 759,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	12 155 000,00		12 155 000,00	2 055 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	667 145 445,00	634 264 462,00	32 880 983,00	59 395 759,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et en cours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				
Autres débiteurs	53 479,00		53 479,00	36 615,00
Impôts et assimilés	159 259 744,00		159 259 744,00	154 532 020,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	389 118 794,00		389 118 794,00	369 355 123,00
TOTAL ACTIF COURANT	548 432 016,00		548 432 016,00	523 923 758,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 215 577 461,00	634 264 462,00	581 312 999,00	583 319 517,00



Exercice clos le 31/12/2021

BILAN ACTIF

Série G n° 2 (2011)

ACTIF	N			N -1
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Batiments				
Autres immobilisations corporelles	707 931 622,00	653 930 508,00	54 001 113,00	20 725 983,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	798 602,00		798 602,00	12 155 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	708 730 223,00	653 930 508,00	54 799 715,00	32 880 983,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et en cours	1 479 533,00		1 479 533,00	
Créances et emplois assimilés				
Clients				
Autres débiteurs	81 334,00		81 334,00	53 479,00
Impôts et assimilés	174 298 748,00		174 298 748,00	159 259 744,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	353 645 590,00		353 645 590,00	389 118 794,00
TOTAL ACTIF COURANT	529 505 206,00		529 505 206,00	548 432 016,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 238 235 429,00	653 930 508,00	584 304 921,00	581 312 999,00



Exercice clos le 31/12/2021

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES:		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	100 000 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))	77 455 115,00	72 717 888,00
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	4 393 243,00	7 737 226,00
Autes capitaux propres- Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	181 848 358,00	180 455 115,00
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Pourneurs et comptes rattachés	286 956 547,00	282 357 920,00
Impôts	180 328,00	811 125,00
Autres dettes	115 319 688,00	117 688 839,00
Trésorerie Passif		
TOTAL III	402 456 563,00	400 857 884,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	584 304 921,00	581 312 999,00

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملاحق

Exercice du	01/01/2021	au	31/12/2021
-------------	------------	----	------------

Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles	2 706 327,00		4 373 797,00
Dotations aux amortissements	19 666 046,00		36 828 417,00
Provisions			
Pertes de valeur			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V - RESULTAT OPERATIONNEL		5 269 564,00	9 144 352,00
Produits financiers		66 608,00	166 600,00
Charges financières			
VI - RESULTAT FINANCIER		66 608,00	166 600,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE (V+VI)		5 336 172,00	9 310 952,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			
Eléments extraordinaires (charges) (*)			
VIII-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Impôts exigibles sur résultats	942 929,00		1 573 726,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires			
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 393 243,00	7 737 226,00

(*) A détailler sur état annexé

2022 ماي 11



Exercice du	01/01/2021	au	31/12/2021
-------------	------------	----	------------

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en DA)	CREDIT (en DA)	DEBIT (en DA)	CREDIT (en DA)
Ventes de marchandises				
Production				
Produits fabriqués				
Vendue				
Prestations de services				
Ventes de travaux		84 429 535,00		114 797 260,00
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		84 429 535,00		114 797 260,00
Production stockée ou destockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		84 429 535,00		114 797 260,00
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements			272 885,00	
Variations des stocks	1 790 869,00		4 416 074,00	
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	6 827 063,00		7 567 714,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services				
Sous-traitance générale			17 155 000,00	
Locations	20 666 000,00			
Services extérieurs				
Entretien, réparation et maintenance	10 000,00		198 551,00	
Assurances	835 382,00		538 694,00	
Frais de déplacement et de transport				
Frais de participation à l'entreprise				
Frais de représentation				
Frais d'intermédiaires et honoraire	120 000,00		150 000,00	
Frais de déplacements, missions et receptions				
Autres services	200 014,00		261 807,00	
Rabais, remise, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II - CONSOMMATION DE L' EXERCICE	30 449 328,00		30 560 726,00	
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		53 980 207,00		84 236 534,00
Charges du personnel	25 188 427,00		32 317 094,00	
Impôts et taxes et versements assimilés	1 149 844,00		1 572 873,00	
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		27 641 937,00		50 346 566,00